ثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى البغدادي قال سألت أحمد بن حنبل في السجن عن حديث يزيد بن هارون عن بقية عن أبي احمد عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى ا عليه وسلّم قال إذا كتبت كتابا فتربه فإنه أنجح للحاجة والتراب مبارك فقال كتبه بقية أبو محمد قال أحمد وهذا منكر وما روى بقية عن بحير وصفوان والثقات يكتب وما روي عن المجهولين لا يكتب ثنا الجنيدي ثنا البخاري حدثني إبراهيم بن موسى عن رباح الكوفي عن بن المبارك قال إذا اجتمع بقية وإسماعيل بن عياش في حديث فبقية أحب الي ثنا عبد ا بن محمد بن سليمان قال سمعت بن مصفى يقول سمعت بقية يقول أدخلت بن المبارك على صفوان وابن أبي مريم فسمع منهما فلما خرجنا قال لي يا أبا محمد تمسك بشيخك ثنا عبد ا بن محمد بن سلم سمعت بن مصفى يقول سمعت بقية يقول استهداني شعبة حديث بحير بن سعد ثنا عبدان الأهوازي ثنا بن مصفى ثنا بقية قال لي شعبة بحر لنا بحر لنا يعني حدثنا عن بحير بن سعد حدثنا يوسف بن الحجاج ثنا أبو زرعة الدمشقي حدثني حيوة بن شريح ثنا بقية قال فقال لي شعبة أهد لي حديث بحير قال أبو زرعة أخبرني الوليد بن عتبة قال سمعت بقية يقول قال لي شعبة تمسك بحديث بحير سمعت عباس بن إبراهيم القراطيسي يقول سمعت جعفر الصائغ يقول سمعت يحيى بن معين يقول علي بن ثابت وإسماعيل بن عياش وبقية ومروان بن معاوية وزيد بن حباب ثقات في أنفسهم الا أنهم يحدثون عن الكل ويأتونا بالعجائب أو كما قال ثنا عمر بن سنان المنبجي ثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال قال لي بقية قال لي شعبة يا أبا يحمد نحن أبصر بالحديث وأعلم بالحديث منكم قال قلت تقول ذلك يا أبا بسطام قال نعم قال قلت فما تقول في رجل ضرب على أنفه فذهب شمه قال ففكر شعبة فيها وجعل ينظر فقال أيش تقولون يا أبا يحمد قال قلت حدثنا بن ذي حمايه قال كان مشيختنا يقولون نجعل في أنفه الخردل فان حركه علمنا أنه كاذب وان لم يحركه فقد صدق ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا أحمد بن الوليد بن خالد قال ثنا محمد بن أبي السري قال سمعت بقية يقول قال لي شعبة يا أبا يحمد ما أحسن حديثك